

اثر استخدام استراتيجية التعلم التجميعي في الأداء المهاري لطلبة قسم التربية الفنية في مادة التخطيط

م. سهى سعدي محمد

كلية التربية الرياضية للبنات

ملخص البحث :

لقد اثبتت الدراسات التجريبية اهمية وضرورة اعتماد استراتيجيات هادفة وواضحة في التعلم المهاري خاصة في مجال الفنون ، التي غالبا ما تعتمد على المهارة في انجاز الاعمال الفنية .

وبناء على ذلك ارتأت الباحثة بيان اثر استراتيجية استخدام التعلم التجميعي في الأداء المهاري لطلبة قسم التربية الفنية في مادة التخطيط من خلال تحقيق هدف البحث الحالي في تصميم خطط تدريسية في مادة التخطيط العملي على وفق استراتيجية التعلم التجميعي لتطوير الاداء المهاري للطلبة ، وقياس اثر الأستراتيجية في الأداء المهاري لطلبة قسم التربية الفنية في مادة التخطيط وتطبيقه على عينة تجريبية من طلبة قسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة – مرحلة الاولى للعام الدراسي ٢٠١٠ – ٢٠١١ .

وللتحقق من هذه الاهداف تم تحديد الفرضية الصفرية (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عن مستوى ٠,٠٥ بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الأختبار القبلي ومتوسط درجاتهم في الأختبار البعدي .
تكون مجتمع البحث من ١١٣ طالبا ، تم اختيار عينة منه والبالغ عددهم (١٥) طالبا .

ولتلبية متطلبات البحث تم تصميم (٤) خطط تدريسية واختبار اداء مهاري قبلي وبعدي واستخدام مجموعة من الوسائل الاحصائية (اختبار ولكوكسن) لأظهار نتائج البحث .

وبعد تحقق فرضية البحث تم وضع استنتاجات وتوصيات الخاصة بالبحث بعد عرض النتائج ومناقشتها .

The effect of using Synthesis learning strategy in performance skills for the students of Art education department in sketch

Abstract :

Experimental studies have proved the necessity and importance of to depend on clear and targeted strategeis in learning skills, especially in the arts, which often depend on the skill in the completion of art works.

Based on that, the researcher sees that showing the effect of using Synthesis learning strategy in performance skills for the students of Art education department in sketch subject through achieving the aim of this research in the design of lesson plans in the subject of operational sketch according to Synthesis learning strategy to develop the performance skills for students, And measure the impact of the strategy in performance skills for students in the Department of Art Education in sketch subject and applied to an experimental sample of students of art education department in Art Education College – first stage for the academic year 2010-2011

To achieve these aims null hypothesis has been identified (No statistically significant differences on the level of 0,05 between the average scores of the experimental group in the pre test and the average of thrie scores in the post test.

The whole research was consist of 113 students, the sample was chosen of (15) students.

To meet the requirements of research, (4) lesson plans has been desogned and a pre and post test of performance skills and use a range of statistical methods (test and Cookson) to show the search results. After achieving the research hypothesis conclusions and recommendations concerned with the research has been developed after showing the results and discussing them.

مقدمة :

ان المعلم يحتاج الى ان يتزود باستراتيجيات تعليم عملية تسهل على الطلاب الاقبال على انجاز المهام اليومية المسندة اليهم، فاستخدام المعلم لاستراتيجيات التعليم يحد من الحاجة الى اتباع سياسة المجابهة مع الطلاب بهدف دفعهم الى

التعلم، كما ان هذه الاستراتيجيات تعمل على جذب انتباه الطلاب بشكل طبيعي للتعلم وتحفزهم على المشاركة الفاعلة.

ان استراتيجية التعلم هي اجراء او مجموعة من الاجراءات المحددة التي يقوم بها المتعلم لجعل عملية التعلم اكثر سرعة وسهولة ومنتعة، وموجهة ذاتياً بشكل اكبر، بالاضافة الى قابليتها للانتقال الى مواقف جديدة (ابو رياش، ٢٠٠٩ ص ١٩).

الفصل الاول

مشكلة البحث:

ان تعليم فن التخطيط كمهارة لا يعتمد على عملية المحاكاة او التقليد او التدريب المهاري دون ضبط معرفي يوازن بين الجوانب المعرفية والمهارية للطالب، وقد بينت ادبيات طرائق التدريس ضرورة توفر اساليب واستراتيجيات تدعم البناء المعرفي للمتعلم وقدرته على التحسس الذاتي وكشف الاخطاء ومعالجتها في ذات الوقت.

تتلخص مشكلة البحث الحالي ومن خلال تجربة الباحثة التدريسية في مادة التخطيط هناك وجود ضعف في مستوى الاداء المهاري لدى طلبة المرحلة الاولى في قسم التربية الفنية في مادة التخطيط تحتاج الى وضع ستراتيجية تطور من الاداء لهم، وايجاد طريقة من التعلم لتوجيه الطلبة نحو استخدام افضل الطرق وتوظيف ادق للجهد والزمن وصولاً الى اعلى مستوى من الاداء ولانجاز والمقدم على تصحيح الاخطاء وتعلم فن التخطيط.

كذلك وجود دراسات سابقة بحثت في نفس الموضوع ولنفس المادة على مدى سنوات ماضية تؤيد صحة ودور هذه المشكلة والعمل على دراستها منها دراسة (العتاب، ١٩٩١) ودراسة (الشبلي، ١٩٩٧) ودراسة (حسين، ١٩٩٨) ودراسة (الساكني، ٢٠٠٠) ودراسة (الرماح، ٢٠٠٦)، وغيرها من الدراسات التي تناول كيفية بناء نماذج تعليمية وتقويمية وتوليفية واستخدام طريقة النمذجة، كل هذه الدراسات تؤكد وجود ضعف في الاداء المهاري للطلبة وضرورة وجود ستراتيجيات تساعد الطالب للوصول الى اداء مهاري افضل في كثير من المواد العملية المختلفة للطلبة.

اهمية البحث والحاجة اليه:

تتلخص اهمية البحث في النقاط الاتية:

١. وضع ستراتيجية تعليمية من خلال استعمال ستراتيجية التعلم التجميعي لبيان اثرها في الاداء المهاري لطلبة قسم التربية الفنية في مادة التخطيط.
٢. تمكين المتعلمين الضعاف في مادة التخطيط لتطوير اداءهم المهاري.
٣. تساعد هذه الدراسة التدريسيين من خلال صياغة اهداف تعليمية وسلوكية وانشطة تعليمية تسهل عملية التقويم لنتائج الطلبة واداءهم في مادة التخطيط.

٤. قد تساعد هذه الدراسة وتجريبها من انشاء دراسات مشابه لمواد مختلفة اخرى وفي مجالات مختلفة للباحثين

هدفا البحث :

يتحدد البحث الحالي بالاتي:

١. تصميم خطط تدريسية في مادة التخطيط العملي على وفق استراتيجيات التعلم التجميعي لتطوير الاداء المهاري للطلبة.
٢. قياس اثر الاستراتيجيات في الاداء المهاري لطلبة قسم التربية الفنية في مادة التخطيط, في كلية الفنون الجميلة –المرحلة الاولى للعام الدراسي ٢٠١٠ – ٢٠١١.

ولتحقيق الهدف الثاني صيغت الفرضية الصفرية الاتية:

الفرضية الصفرية:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الأختبار القبلي ومتوسط درجاتهم في الأختبار البعدي .

حدود البحث:

- ١-طلبة الصف الاول – قسم التربية الفنية – المرحلة الاولى – كلية الفنون الجميلة – جامعة بغداد للعام الدراسي ٢٠١٠ – ٢٠١١.
- ٢-نتائج الطلبة للاداء المهاري في مادة التخطيط.

تعريف المصطلحات :

١-التعلم التجميعي :

عرفها (جويس – Joyce - ١٩٨٠):

"حالة مرنة من الأساليب والأداءات , يمكن للمدرس تطويرها باستمرار , في السعي للوصول الى الاهداف الدراسية التي حددها ."

(Joyce – 1980 – p12)

عرفها (الشبلي -١٩٩٧):

"هي خطة شاملة يقوم بها المدرس ابتداء من صياغة الاهداف ووضع اجراءات التنفيذ وصولا الى اساليب تقويم فعالياته التدريسية ."

(الشبلي _١٩٩٧_ ص١٩)

وعرفتها الباحثة اجرائيا: هي مجموعة من الخطوات المنظمة والمدرسة يتخذها مدرس مادة التخطيط لغرض اتقان الطلبة وتطوير اداءهم المهاري في مادة التخطيط.

٢- المهارة :

عرفها (امام- ٢٠٠٠):

" الأداء الذهني الحركي الذي يتبعه المعلم في اثناء التدريس مع مراعاة الدقة والسرعة والاستمرارية لهذا الأداء " . (امام – ٢٠٠٠ – ص١٢)

عرفها (جلال -٢٠٠١):

" القدرة على النجاح في انواع من النشاط تتطلب السرعة والدقة اما في استغلال حركة الذراعين واليدين والتنسيق بينهما او استغلال حركة اليدين والاصابع". (جلال - ٢٠٠١ - ص ١٠٤)

وعرفها الباحثة اجرائيا: هي نوع من التدريبات المنظمة وفق خطوات متسلسلة يدرّب عليها الطالب لغرض اتقان وسرعة تنفيذ ودقة في العمل باقل جهد ووقت في مادة التخطيط.

٣- مادة التخطيط :

عرفها (كيوان- ١٩٨٥):

" وسيلة من وسائل التعبير الفني عن انفعالات الانسان تجاه الكائنات والاشياء". (كيوان - ١٩٨٥ - ص ٥):

عرفها (حسين - ١٩٩٨):

"احدى المواد المنهجية (التطبيقية) المقررة على طلبة قسم التربية الفنية بكلية الفنون الجميلة - جامعة بغداد والتي تتركز حول تزويد الطالب بمعلومات عن اصول واسباب مهارتي التخطيط والتلوين بمختلف المواد والادوات ,وتوظيفها في تطبيقات عملية على موضوعات متنوعة , بهدف تنمية وصقل قابلياتهم الفنية في مهارتي التخطيط والتلوين".

(حسين - ١٩٩٨ - ص ١٣)

وعرفتها الباحثة اجرائيا : هي مادة تدريسية عملية ضمن مفردات منهاج المرحلة الاولى في قسم التربية الفنية، يقوم فيها الطالب بتنفيذ مخططات ورقية لنقل (الطبيعة الصامتة Still Life) التي ينظم مفردات موضوعاتها المدرس لتطوير اداء الطلاب في ضبط النسب والتخطيط والظل والضوء والمنظور والقيم اللونية ويستعمل فيها قلم الرصاص.

الفصل الثاني

الاطار النظري

المهارة Skill:

تعرف المهارة بانها استخدام المعلومات بصورة فعالة ومؤثرة وبتقنية عالية لانجاز او تطوير عمل معين، في الفنون او العلوم، وتتضمن السرعة والسهولة والمرونة والدقة في انجاز العمل (موسى، ١٩٩٠ ص ٤٨).

تبرز اهمية المهارة في جوانب متعددة منها تنمية التذوق الفني باعتبارها من وسائل بناء الشخصية الاجتماعية (موسى، ٢٠٠١ ص ٦١)، وترفع مستوى اتقان الاداء من خلال تكيف المتعلم للمواقف الجديدة وتصرفه ازاءها بعقل وحكمة ومرونة ليحقق هدفاً معيناً بمستوى عال من القدرة (شعلان، ١٩٨١ ص ١٤٤).

كذلك تعطي تغذية راجعة للطلاب من خلال المعلومات التي يكتسبها من خبراته وافعاله واجراء بعض التغييرات والتعديلات (نشواني، ١٩٧٠ ص ٥٠٩)،

اضافة الى انماءات هدف تربوي تسعى الى اكساب الطلبة المعارف والمفاهيم والمهارات اليدوية الضرورية لانجاح العمل الذهني والعمل اليدوي على السواء (فؤاد، ١٩٩٧ ص ٣٠٠).

ضعف بعض المربين المهارات وفق معايير مختلفة الى (مهارات عقلية - حركية - اجتماعية وادائية)، وقد صنف (بلوم) المهارات الادائية الى (مهارة بسيطة ومهارة معقدة) (مازن، ١٩٨٦ ص ٢٢٨).

وتناول الدروس العملية يعتمد اساساً في مراحل تعليم المهارات والتي

تتضمن:

١. تحليل المهارة المطلوبة تعلمها.
٢. التهيئة لغرض المهارة.
٣. العرض الفعلي للمهارة من المدرس.
٤. ممارسة المهارة من قبل الطلبة.
٥. تقويم اداء الطالب للمهارة. (الجميلي، ١٩٨٥ ص ١٠)

تعتمد المهارة الناجحة على التدريب الكافي الكفاء من كل من المدرب والمتدرب وتعتمد فاعلية هذا التدريب على اتباع المدرب لاسس ومبادئ منها:

١. تحديد الهدف من اكتساب المهارة وفائدته للمتعلم.
٢. تحديد عناصر التدريب واجراءاته بما فيها المعلومات الاضافية التي ينبغي ان يحصل عليها المتدرب.
٣. تخطيط التدريب وتتضمن الخطة الموضوعية للتدريب وكيفية تتابع عرض المعلومات والبيانات وسلسلة الاجراءات.
٤. توفير المكان والادوات والمعدات اللازمة للتدريب.
٥. التهيؤ الذهني والنفسي للمتدربين وتشويقهم وجذب انتباههم وتشجيعهم وابعاد القلق والتوتر النفسي عنه.
٦. اتقان العمل وكيفية قياس الانجاز المطلوب (موسى، ٢٠٠١ ص ٦٧-٦٨).
٧. المتابعة والتقويم والتي تتضمن:

🚩 التأكد من اداء كل طالب للمهارة بشكل سليم.

🚩 التأكد من استخدام الادوات اللازمة.

🚩 التأكد من اداء المهارة وفق الخطوات الصحيحة.

🚩 تصحيح الاخطاء التي تكتب من قبل الطالب فور وقوعها.

🚩 تشجيع الطالب من الرجوع الى المدرب عند الضرورة.

(ابو الرب، ١٩٩٠ ص ٦٨).

التعليم التجميعي :

تعني استراتيجية تعليم مهارة معينة باتباع خطوات تعليمية محددة استمدت جذورها من التعليم المبرمج بخطوات معرفية مرنة تمنح الفرصة للمتعلم للبحث والكشف وتحديد الاخطاء واتخاذ اساليب واداءات يمكن المدرس تطويرها باستمرار للوصول الى الاهداف الدراسية التي حددها (جويس، ١٩٨٠ ص ١٢).

تحدد الخطوات الاتية في التدريب على التعلم التجميعي:

١. اختيار محتوى تعليمي معين (مادة التعلم).
٢. صياغة مقدمة تعريفية للموضوع.
٣. تعريف الطالب ما سيتعلمه واسبابه ونتائجه.
٤. تحديد نوع الطلبة الذين سيدرسون هذا المجمع.
٥. تزويد الطلبة بتعليمات وارشادات مكتوبة حول المجمع التعليمي.
٦. تحديد الادوات واللوازم التعليمية.
٧. بناء فقرات الاختبار القبلي في ضوء الاهداف السلوكية.
٨. وضع دليل للاجابات واسلوب التصحيح.
٩. تحديد الحركات المطلوبة من الطالب والمهارات التي تستعملها.
١٠. نموذج للاخطاء المتوقعة.
١١. بناء فقرات الاختبار البعدي.
١٢. اجراء تحديد مراجع خاصة بالمجمع التعليمي.
١٣. اجراء تقويم شامل للعملية التعليمية. (سكران، ١٩٨٩ ص ٤٤).

مادة التخطيط:

مادة التخطيط هي مادة تدرس عملية ضمن منهاج قسم التربية الفنية للمرحلة الاولى، تعنى هذه المادة بتخطيط الطبيعة الصامته لمختلف المواد والتكوينات الجامدة تقي تدريب الطالب على ضبط النسب والمسافات واطهار الضوء والظل والدرجات اللونية والتأطير والملاحظة والتخطيط.

ان التخطيط هو الاساس الحقيقي لاي انتاج سواء أكان تصميمياً او موضوعياً او صورة شخصية او طبيعة صامته، والتخطيط نوع من التعبير الفني يستند بشكل رئيس على الرسم بالقلم الرصاص والفحم او السلاية والريشة، ويمتلك درجة لونية واحدة او درجات لونية قليلة، كما يعتمد التخطيط بشكل جذري على الخط الخارجي او على تتابع او توازي او تشابك الخطوط التي تمنح المشاهد احياءات مختلفة، وذلك حسب الاسلوب المتبع ونوعية المعالجة الفنية، كالايعاء بالاتزان والرصانة والرقرة والهدوء، او على العكس الايعاء بالتوتر والانفعال والتمودج والعنف والقوة (الحمداني، ٢٠٠٣ نت).

كما عرفه (عبو) بانه "تشكيل الموازنة في حالة التوازن الكتلي والظل والنور الساقط على الاشكال والاحجام وتكوين الظل والنور عبر الخطوط ويتم وجوده في اللوحة من خلال التخطيط السالب والموجب لتأكيد الاشكال والمضمون والمعنى او التوازن والحركة والنسب يعطي طابعاً معيناً للخط في الحركة المكونة داخل اللوحة مهما كانت تلك المجسمات والاشكال والظلال التي يؤديها الخط.

(عبو، ١٩٨٢ ص ١٨٨).

كذلك عرفه (حيدر) بان "التخطيط الفني يترجم انفعال واحاسيس الانسان ومشاعر الاخرين ويحمل في تاليفه جمالاً فنياً يترجم روح العصر، ويظهر نمط وسلوك وانعكاسات وغرائز الفرد والمجتمع، وهي طريقة من طرق التفكير والتعليم

والانفعال ويعطينا صورة صادقة لمكونات الحياة العقلية والسلوكية عند الانسان ويظهر تفاعل الانسان مع محيطه" (حيدر، ١٩٨٢ ص٨).

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته :

اعتمد البحث الحالي المنهج التجريبي كونه اكثر ملاءمة لتحقيق اهداف البحث، لذلك تطلب الامر اختيار احد التصاميم التجريبية المتمثلة بالتصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي لعينة واحدة ذات الاختبارين القبلي – البعدي والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) يوضح التصميم التجريبي المعتمد في البحث الحالي

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي	المتغير التابع
التجريبية	مهاري	استراتيجية التعليم	مهاري	الاداء المهاري
	x	التجميعي	x	

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من طلبة المرحلة الاولى قسم التربية الفنية – كلية الفنون الجميلة – الدراسة الصباحية، اذ بلغ عددهم (١١٣) طالباً وطالبة بواقع (٣٧) طالب و (٧٦) طالبة استبعد منهم (١٨) طالباً وطالبة لرسوبهم وترقين قيودهم.

جدول (٢) يوضح مجتمع البحث

المجموع	المتبقي		المستبعدين		طالبة	طالب	طلاب	العينة	القسم
	طالبة	طالب	طالبة	طالب					
١١	٦	٥	٢	٣	٩	٨	١٧	أ	قسم التربية الفنية
١٣	٩	٤	٤	١	١٣	٥	١٨	ب	
١١	٩	٢	٣	٣	١٢	٥	١٧	ج	
١٤	٩	٥	١	١	١٠	٦	١٦	د	
١٥	١٠	٥	-	-	١٠	٥	١٥	هـ	
١٥	١٢	٣	-	-	١٢	٣	١٥	و	
١٥	١٠	٥	-	-	١٠	٥	١٥	م	

٩٤	٦٥	٢٩	١٠	٨	٧٦	٣٧	١١٣	المجموع
----	----	----	----	---	----	----	-----	---------

عينة البحث:

تم اختيار طلبة المرحلة الاولى - قسم التربية الفنية الدراسة الصباحية شعبة (هـ) عينة قصدية للبحث الحالي لتلائم طلبتها كعينة للبحث وعدم وجود طلاب راسيين او تفاوت العمر بينهم، اذ بلغ عددهم (١٥) طالباً مجموعة تجريبية ذات الاختبار القبلي والبعدي.

متغيرات البحث:

تم تحديد متغيرات البحث على النحو الاتي:

١- المتغير المستقل: ويتمثل باستعمال استراتيجيات التعليم التجميعي لتطوير الاداء المهاري لطلبة المرحلة الاولى شعبة (هـ) قسم التربية الفنية في مادة التخطيط.

٢- المتغير التابع: ويتمثل بالاداء المهاري الذي يقاس على وفق استمارة تقويم الاداء المهاري.

٣- المتغيرات الدخيلة: قامت الباحثة بتحديد المتغيرات الطارئة او الدخيلة وعزلها عن سير التجربة والتي شملت:

✚ تحديد مكان تطبيق التجربة في قاعة الدرس العملي - قسم التربية الفنية - كلية الفنون الجميلة.

✚ المادة الدراسية: تم تدريب الطلبة على مادة التخطيط العملي على وفق استراتيجيات التعليم التجميعي، اذ اشرفت الباحثة على عملية التدريب والتدريس.

التكافؤ بين افراد المجموعة: لغرض التأكد من سلامة التصميم التجريبي المعتمد في البحث الحالي، اذ تم التكافؤ المجموعة في متغير الخبرة السابقة (الاداء المهاري)، اما بالنسبة للعمر الزمني فان جميع الطلبة هم باعمار من (١٩.٦ - ٢٠.٢).

الاختبار المهاري القبلي:

اعتمدت الباحثة اختبار اداء مهاري قبلي لغرض الكشف عن القدرة مهارية للطلبة في تلك المادة، تم تطبيقه على عينة البحث للطلبة يوم الاربعاء المصادف ٢٠١١/١/١٢

٢٠١١/١/١٢

اداة البحث:

اتبعت الباحثة الخطوات الاتية في بناء استمارة تقييم الأداء المهاري :

* اذ كان الطلبة وخريجي الدراسة الاعدادية بفرعيها الادبي والادبي والعلمي للسنة الدراسية ٢٠٠٩ - ٢٠١٠ عدا بعض الطلبة رسوب سنة دراسية واحدة في المراحل الثانوية والابتدائية.

- ١- الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت تقويم الأداء المهاري .
 - ٢- بناء الفقرات على ضوء تحليل مفردات المنهج المخصص لمادة التخطيط الدراسية .
 - ٣- بناء فقرات التقويم المهاري على شكل خطوات تقيس أداء المستلم .
 - ٤- وضع مقياس تقديري خماسي يبدأ من (ضعيف , مقبول , متوسط , جيد , جيد جدا) , ودرجات (٥ , ٤ , ٣ , ٢ , ١) ملحق (٥) .
 - ٥- تم عرضها على مجموعة من الخبراء لغرض صياغتها بشكلها النهائي ملحق (٦) .
- اعتمدت الباحثة الدرجات التي قررتها اللجنة** التي قومت تخطيطات الطلبة وعلى وفق استمارة تقويم الاداء المهاري و التي تم اعدادها في البحث الحالي .

مراحل اعداد الخطط التدريسية على وفق استراتيجية التعليم التجميعي:

قامت الباحثة باعداد خطط تدريسية تتضمن خطوات تدريبية على وفق استراتيجية التعليم التجميعي تم تحديدها للطلبة (عينة البحث)، ثم تخضع عينة البحث لاختبار الاداء المهاري الذي يقاس بواسطة استمارة تقويم الاداء المهاري الذي اعدت لهذا الغرض (قبلي وبعدي).

الخطط التدريسية:

تم تحليل الاهداف التعليمية الى مجموعة من الاهداف السلوكية التطبيقية بلغت (١٦) هدفاً سلوكياً بواقع (٩) اهداف سلوكية للخطة الاولى و (٤) اهداف سلوكية للخطة الثانية و (٢) اهداف سلوكية للخطة الثالثة و (١) هدف سلوكي للخطة الرابعة وكما موضح في ملحق (٧).

الوسائل الاحصائية:

استخدمت الباحثة اختبار ولكوكسن لاطهار النتائج.

الفصل الرابع

عرض النتائج

بما ان البحث الحالي يهدف الى التعرف على اثر استراتيجية التعلم التجميعي على نتائج طلبة قسم التربية الفنية للأداءهم المهاري في مادة التخطيط . لذلك سيتم التحقق من نتائج البحث على وفق الفرضية الصفرية المحددة في البحث الحالي وكما يلي (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين

** د. ابراهيم عبد الرزاق - مدرس مادة التخطيط والالوان.

م. رمزي جميل عباس- مدرس مادة التخطيط والالوان.

م. اسعد يوسف الصغير - مدرس مادة التخطيط والالوان.

متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية حول ادائهم المهاري لتنفيذ متطلبات اختبار الأداء المهاري قبليا وبعديا .

ولتحقق من صحة هذه الفرضية فقد استخدمت الباحثة معادلة (ولكوكسن will COXON) لاستخراج قيمة (و) المحسوبة من اجل التعرف على الفرق بين درجات طلبة المجموعة التجريبية حول ادائهم المهاري على مكونات الاختبار المهاري قبليا وبعديا , والوقوف على مدى فاعلية الخطط التدريسية في تنمية المهارات الفنية بمادة التخطيط , والجدول (٣) يوضح تقويم الاداء المهاري قبليا وبعديا لطلبة المجموعة التجريبية على مكونات الاختبار المهاري قبليا وبعديا ويقاس بواسطة استمارة تقويم الاداء المهاري التي اعدت لهذا الغرض .

جدول (٣) يوضح القيمة الجدولية لدرجات المجموعة التجريبية حول ادائهم المهاري على مكونات الاختبار المهاري قبليا وبعديا باستخدام اختبار (ولكوكسن)

ت	درجات الاختبار (قبليا)	درجات لأختبار (بعديا)	الفرق بين الاجابتين	الفرق المطلقة	ترتيب الفروق	اشارات ترتيب الفروق
١	٢٨	٤٠	١٢-	١٢	٥	٥-
٢	٣٧	٣٤	٣+	٣	٣,٥	٣+
٣	١٦	٣٧	١٢-	٢١	١٢,٥	١٢,٥-
٤	٢٤	٤٢	١٨-	١٨	٧	٧-
٥	٣٥	٣٣	٢+	٢	١,٥	١,٥+
٦	١٩	٣٦	١٧-	١٧	٦	٦-
٧	٢٠	٤٠	٢٠-	٢٠	١١	١١-
٨	١٧	٣٦	١٩-	١٩	٩	٩-
٩	٣٤	٣١	٣+	٣	٣,٥	٣,٥+
١٠	٢٥	٤٤	١٩-	١٩	٩	٩-
١١	١٧	٣٨	٢١-	٢١	١٢,٥	١٢,٥-
١٢	٢٧	٤٦	١٩-	١٩	٩	٩-
١٣	٣٥	٣٣	٢+	٢	١,٥	١,٥+
١٤	٢٢	٤٤	٢٢-	٢٢	١٤,٥	١٤,٥+
١٥	١٨	٤٠	٢٢-	٢٢	١٤,٥	١٤,٥+

القيمة المحسوبة (و) تساوي الصغرى (٩,٥+)

الكبرى (١١٠-)

القيمة الجدولية المحسوبة (و) تساوي (٣٧)

ومن خلال النظر للجدول (٥) تظهر نتائج التحليل كما موضحة في الجدول

جدول (٥) يوضح قيم (و) المحسوبة والجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) حول اجابات المجموعة التجريبية بتنفيذ متطلبات الاختبار المهاري قبليا وبعديا

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	قيمة (و) الجدولية	قيمة (و) المحسوبة		العينة	اختبار الأداء المهاري
		الكبيرة	الصغيرة		
دالة احصائياً	٣٧	١١٠-	٩,٥+	١٥	قبلياً بعدياً

ويتضح من خلال الجدول (٥) ان هناك قيمتين لـ (و) احدهما صغيره تساوي (٩,٥+) والاخرى كبيره تساوي (-١١٠) وبأستخدام اختبار (ولكوكسن) ومن خلال الرجوع الى جدول القيم النظرية للأختبار يلاحظ ان قيمة (و) النظرية تساوي (٣٧) عند مستوى دلالة احصائية (٠,٠٥) عندما يكون حجم العينة يساوي (١٥) وبما ان القيمة الجدولية المحسوبة الصغيرة لـ (و) تساوي اقل من القيمة النظرية الجدولية لذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح الاختبار البعدي . وهذه النتيجة تؤكد فاعلية الخطط التدريسية المعده للبحث الحالي كونه استطاع من تحقيق التوافق بين الافكار والمفاهيم النظرية التي تم عرضها في محتوى الخطط التدريسية والممارسات التطبيقية التي يمكن ملاحظتها من خلال ادائهم لتنفيذ متطلبات مادة التخطيط .

الاستنتاجات:-

من خلال عرض النتائج استنتجت الباحثة الاتي :

- ١- قدرة الخطط التدريسية المصممة على وفق استراتيجية التعلم التجميعي في اكساب طلبة قسم التربية الفنية مهارة فنية وتطوير ادائهم المهاري في مادة التخطيط .
- ٢- ان تبسيط عملية التعلم على وفق تحليل المهارات الفنية بشكل خطوات متسلسلة لكل مهارة تساعد على رفع كفاءة اداء الطلبة
- ٣- ان افضل حالات التعلم المهاري حين يكون تحليله الى اجزاء تركيبية تدريجياً من السهل الى الصعب وذلك من خلال الاخذ بنظر الاعتبار طبيعة المهارات الفنية وخصائص المتعلمين للوصول الى سياق افضل في طريق التعلم
- ٤- ان استخدام استراتيجية التعلم التجميعي في تدريس مادة التخطيط اكسبت الطلبة مهارات فنية وزيادة الدافعية نحو التعلم وتحسن الاداء المهاري لهم
- ٥- ان تحليل المهمات ساعدت في تبسيط عملية التعلم ضمن اهداف محددة وواضحة قابلة للقياس من خلال ترتيب وتنظيم البنى المعرفية الناتجة من تفاعل بين المتعلم والبيئة التعليمية واحداث نتائج ايجابية في عملية التعلم .

التوصيات:-

في ضوء ما توصل اليه البحث من استنتاجات يمكن صياغة التوصية الاتية:
 - اعتماد الخطط التدريسية المصممه على وفق استراتيجيات التعلم التجميعي في تدريس مادة التخطيط من قبل المؤسسات التعليمية ذات العلاقة لثبوت فاعليتها في اكساب الطلبة المعلومات واتقان المهارات الفنية .

المصادر :

١. ابو الرب، احمد محمود، اسس تعليم المهارات، مجلة رسالة المعلم، المجلد ٣١، العدد ٤، الاردن، ١٩٩٠.
٢. ابو ريان، حسين محمد واخرون، اصول استراتيجيات التعلم والتعليم، النظرية والتطبيق، دار الثقافة للنشر والتوزيع المملكة الاردنية الهاشمية، ٢٠٠٩.
٣. الجميلي، اكرم، التخطيط للتدريب، الدورة التدريسية العربية في طرق التدريس واستخدام التقنيات التربوية الحديثة في التعلم التقني، غير منشورة، الجمهورية العربية اليمنية، ١٩٨٥.
٤. الحميدان، اميرة، موقع العملاق العربي، الرياض، ٢٠٠٣. [www. Art, gov, salt 128, htm1.](http://www.Art.gov.salt128.html)
٥. امام، مختارحميدة، مهارات التدريس، ط١، مكتبة زهراء الشرق للنشر، القاهرة ٢٠٠٠.
٦. جلال، سعد، القياس النفسي، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠١.
٧. حسين، جواد نعمة، اثر وحدات نمطية تعليمية في مادة التخطيط والالوان على نتائج طلبة قسم التربية الفنية، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، رسالة غير منشورة. ١٩٩٨.
٨. حيدر، كاظم، التخطيط والالوان، جامعة بغداد، مطابع جامعة الموصل، ١٩٨٤.
٩. الرماح، سهى علي عبد الباقي، بناء انموذج لتقويم النتائج التشكيلية واستعماله في تقويم نتائج - طلبة قسم التربية الفنية - كلية الفنون الجميلة - جامعة بغداد- اطروحة دكتوراه غير منشورة، بغداد، ٢٠٠٦.
١٠. الساكني، سهاد جواد فرج، انموذج تعليمي لاتقان مهارة فن النحت البارز لطلبة قسم التربية الفنية - كلية الفنون الجميلة - جامعة بغداد- رسالة ماجستير غير منشورة، بغداد، ٢٠٠٠.
١١. السكران، محمد احمد، اساليب تدريس الدراسات الاجتماعية، دار الشرق للطباعة والنشر، عمان، ١٩٨٩.
١٢. الشبلي، نسرين محمود شهاب، اثر انموذج توليفي من التعلم التجميعي والتحكم والاتقان في اداء فن الفخار، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بطوءاء- كلية الفنون الجميلة، ١٩٩٧.
١٣. شعلان، محمد سليمان واخرون، اتجاهات في اصول التدريس في مدارس التعليم الاساسية، ط١، دار الفكر العربي، بيروت، ١٩٨١.
١٤. عبو، فرج، علم عناصر الفن، ج١ ان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، دار دلفين، ميلانو، ايطاليا، ١٩٨٢.

١٥. العتاب، عبد الجبار خزعل حسن، اثر استخدام طريقة النمذجة على نتائج الطلبة في موضوع التخطيط لطلبة قسم التربية الفنية – كلية الفنون الجميلة – جامعة بغداد- رسالة ماجستير غير منشورة، بغداد، ١٩٩١.
١٦. فؤاد، عبد اللطيف، المناهج واستعمال تطبيقاتها وتقويم اثرها، مكتبة مصر، القاهرة، ١٩٩٧.
١٧. مازن، حسام، المهارات اليدوية واهمية اكسابها للتلاميذ في تدريس الكيمياء، مجلة التربية، ١٩٨٦.
١٨. موسى، سعدي لفته، طرائق تدريس التربية الفنية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، – كلية الفنون الجميلة – جامعة بغداد، مكتبة الطباعة المركزي، ١٩٩٠.
١٩. موسى، سعدي لفته، طرائق وتقنيات تدريس الفنون، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مطبعة السعدون، بغداد، ٢٠٠١.
٢٠. نشواي، عبد الحميد، علم النفس التربوي، ط٦، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٧٠.

المصادر الاجنبية:

21-Joyce, B. Weil M- Models of teaching (2 nd. Ed) New Jersey Prentice – Hall, Inc, 1980.

ملحق (١)

الخط التدريسية الاولى

الهدف التعليمي: يعرف الطالب مستلزمات التخطيط وموصفاته ومكوناته وطرق تحديد نسب الاشكال وتأطيرها.

الهدف السلوكي: سيكون الطالب في نهاية الدرس قادراً على:-

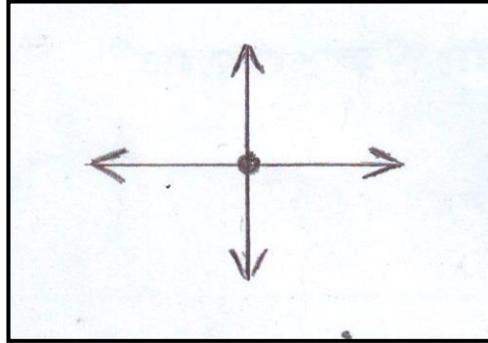
- ١- يحضر مستلزمات رئيسة للتخطيط بقلم الرصاص بشكل صحيح.
- ٢- ينفذ المكونات الرئيسية للتخطيط الفني.
- ٣- يرسم من زاوية نظر معينة للرسم.
- ٤- يرسم نقطة مركزية للشكل وتحدد الاتجاهات الاربعة لتوفير نسب صحيح لوحدات الشكل على الورقة.
- ٥- يرسم خطوط وهمية لتحديد الاشكال.
- ٦- يرسم شكل هندسي مربع – مستطيل – دائرة ... وغيرها، يحدد اشكال الموضوع بشكل كامل، ثم يرسم اشكال هندسية اخرى لكل شكل من الاشكال داخل الشكل العام.
- ٧- يرسم اطار هندسي منتظم ومحكم لهيكله مفردات الشكل العام للموضوع.
- ٨- يذكر فوائد التأطير في التخطيط.
- ٩- ينفذ الخطوط الخارجية للشكل ضمن اطاره المحكم.

١٠- يرسم اماكن التفاصيل والزخارف لسطوح الاشكال وتترك فارغة لتنفيذها فيما بعد.

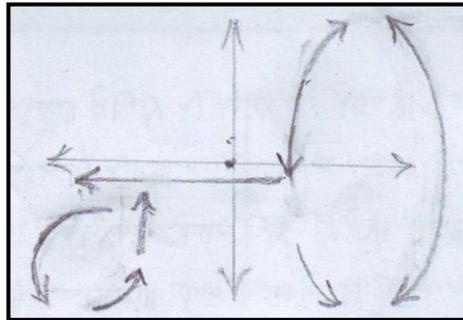
يقدم المدرس مقدمة عن مفهوم التخطيط واهم مستلزماته في اختيار نوع الاوراق ونوع اقلام الرصاص والمفضلة هي من مجموعة (HB - B)، بعدها يعطي فكرة عن مكونات التخطيط ويشرحها على السبورة (النقاط - الخطوط - السطوح - الاحجام).

الطالب: يختار زاوية نظر لكي يبدأ باجراءات التخطيط لموضوع (الطبيعة الصامتة) الموضوع امامه والمضائة بمصدر ضوئي.

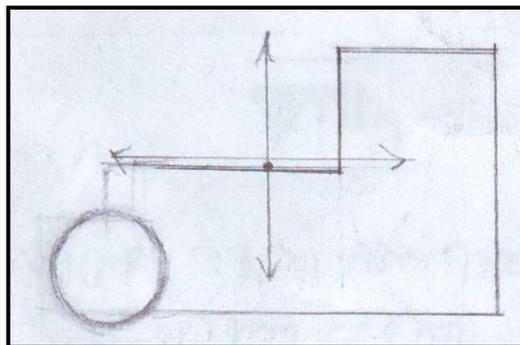
المدرس: على السبورة يرسم نقطة مركزية ومستقيمت للاتجاهات الاربعة.



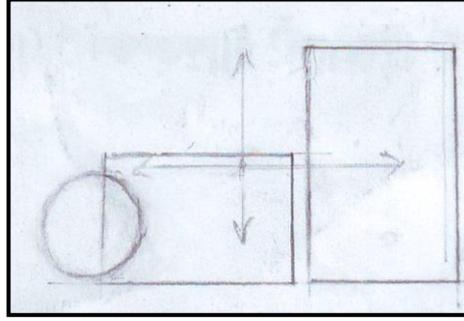
المدرس: يرسم على السبورة خطوط وهمية لتحديد شكل الموضوع ككل.



المدرس: يرسم شكل هندسي يوتر فيه الموضوع.

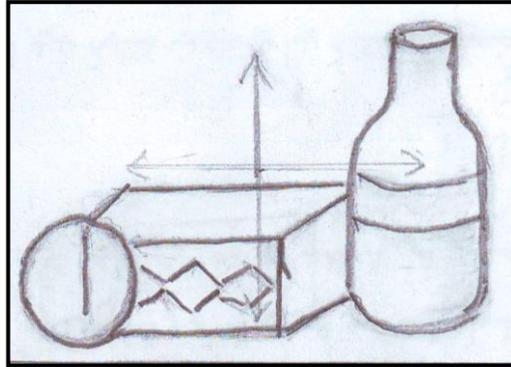


المدرس: يرسم اشكال هندسية محكمة لتأكيد مفردات الموضوع داخل الاطار الاول لهيكله مفردات الموضوع كل على حدة.



المدرس: يذكر فوائد التاطير لتساعد على التدقيق في صحة تخطيط الشكل العام قبل الانتقال الى التفصيلات الموجودة فيه، وتوفر نسب صحيحة لاجزاء الرسم من جهة وبين ارضية ورقة الرسم من جهة اخرى.

المدرس: ينفذ الخطوط الخارجية للشكل ضمن اطارها المحكم.



المدرس: يحدد اماكن الزخارف على الشكل ويتركها فارغة لتنفيذها بعد.
الطالب: ينفذ خطوات العمل.

المدرس: يقوم عمل الطالب في خطوات تخطيطه للموضوع ويشير للاخطاء الحاصلة لكي يصححها الطالب بنفسه واثناء وقوعها خطوة بخطوة.
الطالب: يسأل عن خطوات العمل وينفذ العمل.
المدرس: ينهي الدرس ويعطي تمرين في البيت.

ملحق (٢)
الوحدة التدريسية الثانية

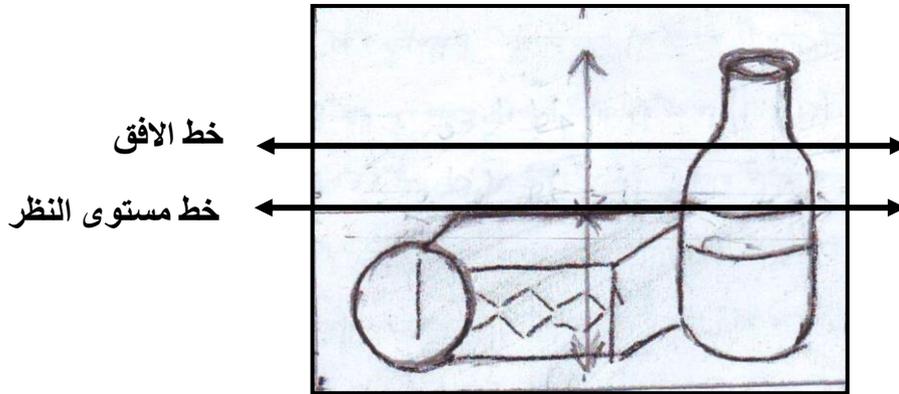
الهدف التعليمي: اكساب الطالب مهارة التخطيط وفق قواعد اساسية للمنظور والظل والضوء.

الهدف السلوكي: سيكون الطالب في نهاية الدرس قادراً على:-

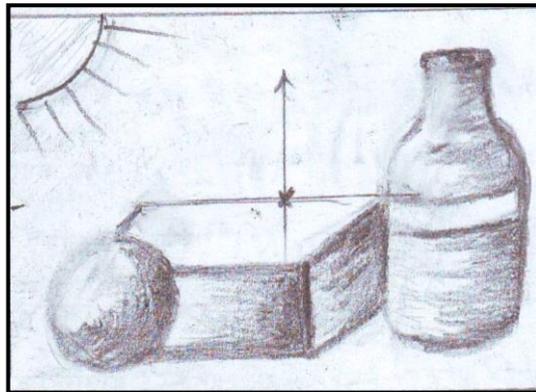
- ١-ينفذ المنظور في الاعمال الفنية بشكل صحيح.
- ٢-يرسم خط الافق وخط مستوى النظر ونقطة النظر الرئيسية.
- ٣-يرسم مناطق الضوء والظل الحقيقي والخيالي في الرسم بشكل دقيق.
- ٤-ينفذ القيم الضوئية للظل والضوء والتدرج اللوني للاشكال.

اجراءات العمل:

المدرس: يعطي فكرة عن مفهوم المنظور والغرض منه في الاعمال الفنية ويحدد على السبورة خط الافق وخط مستوى النظر ونقطة النظر الرئيسية.
الطالب: ينفذ اجراءات العمل ويسأل حول مقومات العمل لتصحيح الخطأ.



المدرس: يعطي فكرة عن الخصائص الفيزيائية والفنية للظل والضوء وتطبيقها في التخطيط ويوضح طبيعة الاجسام المضاءة وانواعه الحاجبة والشفافة وشبه الشفافة وكيفية دخول الضوء اليها، كما ويعطي مفهوم الظل الحقيقي والخيالي للاجسام، ثم بعدها يشير الى كيفية مسك القلم الرصاص بصورة مائلة ويظل الشكل بتونات متدرجة حسب درجته اللونية وبخطوط قصيرة ذات اتجاه مختلف.



الطالب: ينفذ العمل.

المدرس: يقوم الاعمال لتصحيح الاخطاء ويعطي واجب بيتي.

ملحق (٣)**الوحدة التدريسية الثالثة**

الهدف التعليمي: اكساب الطالب مهارة اظهار خصائص التكوين في العمل الفني.

الاهداف السلوكية: سيكون الطالب في نهاية الدرس قادراً على:-

١-ينفذ مفهوم التكوين وعناصره في العمل الفني.

٢-ينفذ المبادئ الجمالية للتكوين في الشكل.

اجراءات العمل:

المدرس: يعطي فكرة عن تكوين الفني وعناصر الشكل (النقاط - الخطوط -

المساحة او الكتل - الفراغ - اللون - الظل والضوء الفاتح والغامق -

الملمس)، ويشير الى التكوين العام للعمل الفني والخصائص الجمالية له. مثل

الوحدة والنقطة المحورية والسيادة والتوازن والانسجام، ويشير اليها في

موضوع الطبيعة الصامتة التي امام الطالب.

الطالب: يستمر في التظليل لانهاء العمل ويسأل عن بعض المصلحات في العمل

الفني.

المدرس: يجيب على اسئلة الطلبة ويقوم اعمالهم من خلال تنبيه الطالب حول

الاطء لتصحيحها ويعطي واجب بيتي.

ملحق (٤)**الخطة التدريسية الرابعة**

الموضوع: محاكات الاشكال.

الهدف التعليمي: اكساب الطالب مهارة التخطيط للطبيعة الصامتة ومحاكاة الاشكال.

الاهداف السلوكية: سيكون الطالب في نهاية الدرس قادراً على:-

ينفذ عملاً كاملاً لموضوع الطبيعة الصامتة وفق ما ذكر سابقاً.

طريقة التدريس: استراتيجية التعليم التجميعي.

الادوات المستعملة: (مجموعة اواني فخاري ملونة - اوراق رسم ملساء او محببة

للتخطيط - اقلام رصاص - سبورة - قلم تخطيط على السبورة - الطبيعة

الصامتة).

اجراءات العمل:

يقوم المدرس باعطاء فكرة عن نقل الاشكال ومحاكاتها واعطاء الشكل

الاخير لموضوع الطبيعة الصامتة.

الطالب: ينفذ اعطاء التخطيط واعطاء التونات المختلفة للالوان الاشكال

والتضليل ذو الخطوط القصيرة وبتجاهات مختلفة.

ابرز النقاط الشفافة والسطوح الملساء والزخرفة عن طريق المحاكاة للشكل.

المدرس: اعطاء الملاحظات وتصحيح الاخطاء وتقويمها يطلب من الطالب رسم موضوع طبيعة صامته في البيت لاشكال يختارها بنفسه والتدريب على التظليل وتدرجاته.

ملحق (٥)
استمارة تقييم الاداء رسم الطبيعة الصامته (Still Life)
المخطط بقلم الرصاص

اسم الطالب
مدرس المادة:

ت	فقرة	يتحقق بدرجة:				
		ضعيف	مقبول	متوسط	جيد	جيد جداً
١	اختيار زاوية النظر في تخطيط الموضوع					
٢	اختيار مستوى النظر في تخطيط الموضوع					
٣	تناسب وتوازن مساحة النظر على مساحة الورقة					
٤	مراعاة قواعد المنظور الخطي في تخطيط الموضوع					
٥	تحديد اتجاه وزاوية سقوط الضوء على النموذج					
٦	دقة الخطوط وجماليتها في تخطيط الموضوع					
٧	ابراز الخصائص العامة للموضوع					
٨	ابراز التركيب الملمسية للموضوع					
٩	طريقة التظليل					
١٠	تجسيد مساحات الظل والضوء للموضوع					
١١	طريقة معالجة الظل الحقيقي والخيالي للموضوع					
١٢	طريقة تحديد الظل والضوء بالنسبة لاشكال الموضوع					
١٣	طريقة اظهار التفاصيل الزخرفية وخصائص التكوين لاشكال الموضوع					
١٤	معالجة خلفية الموضوع					
١٥	تحقيق التشابه (المحاكاة) بين الشكل					

					ومخططه
					١٦ المحافظة على نظافة العمل وناقته
					الدرجة الكلية =

ملحق (٦)

اسماء السادة الخبراء الذين استعانت بهم الباحثة حسب ألقابهم العلمية وطبيعة
الاستشارة

ت	اسم الخبير	اللقب العلمي	التخصص	مكان العمل	طبيعة الاستشارة		
					أ	ب	ج
١-	د. رعد عزيز عبدالله	استاذ مساعد	طرائق تدريس الفنون	قسم التربية الفنية, كلية الفنون الجميلة, جامعة بغداد	-	-	-
٢-	د. ماجد نافع الكناني	استاذ مساعد	تقنيات تربوية	=====	-	-	-
٣-	د. ابراهيم عبد الرزاق	استاذ مساعد	فنون تشكيلية رسم	=====	-	-	-

نوع الاستشارة :

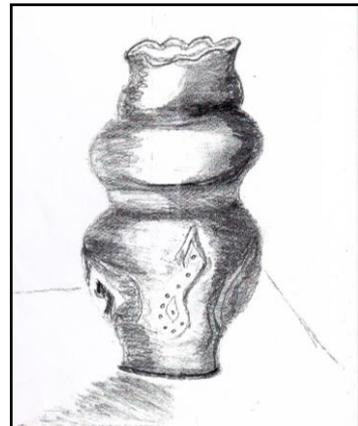
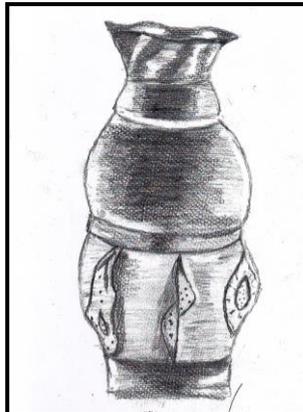
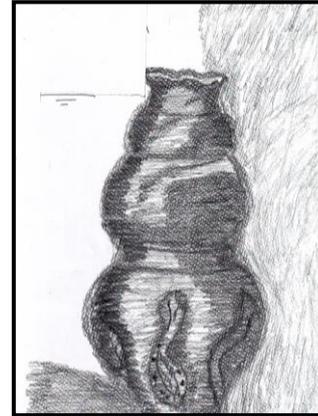
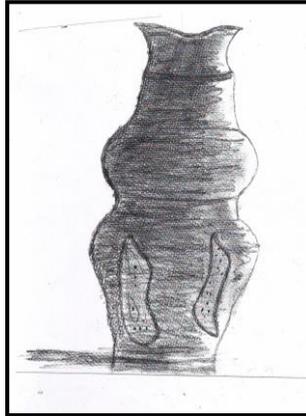
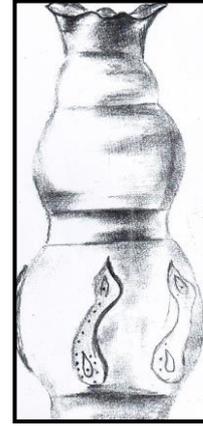
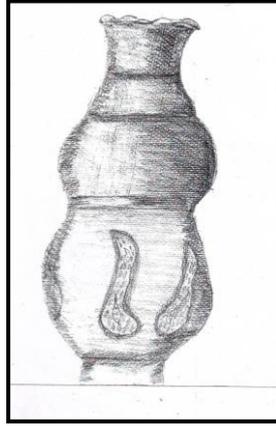
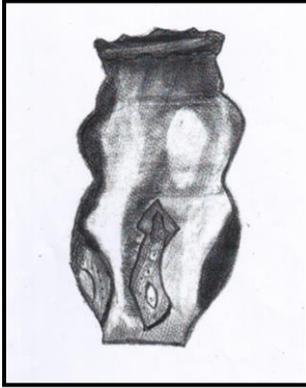
- أ- استمارة تقويم الأداء .
- ب- الأختبار المهاري .
- ج- الخطط التدريسية .

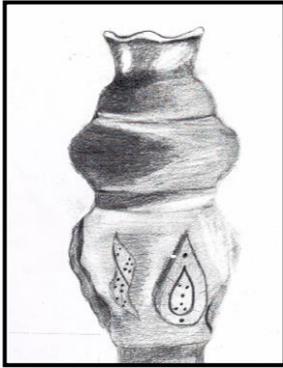
ملحق (٧) يوضح الخطط التدريسية والاهداف التعليمية والسلوكية.

الاهداف السلوكية التطبيقية	الاهداف التعليمية	الخطط التدريسية
سيكون الطالب في نهاية الدرس قادراً على :- ١-ينفذ المنظور في الاعمال الفنية بشكل صحيح. ٢-يرسم خط الافق وخط مستوى النظر ونقطة النظر الرئيسية. ٣-يرسم مناطق الضوء والظل الحقيقي والخيالي في الرسم بشكل دقيق. ٤-ينفذ القيم الضوئية للظل والظلال والتدرج اللونى للاشكال.	ايصال الطلبة الى اتقان الاداء المهاري المهاري في مادة التخطيط	الاولى
١-ينفذ مفهوم التكوين وعناصره في العمل الفني. ٢-ينفذ المبادئ الجمالية للتكوين في الشكل.		الثانية

١-ينفذ مفهوم التكوين وعناصره في العمل الفني. ٢-ينفذ المبادئ الجمالية للتكوين في الشكل.		الثالثة
١-ينفذ عملاً كاملاً لموضوع الطبيعة الصامتة وفق ما ذكر سابقاً.		الرابعة

طلبة المجموعة التجريبية للاختبار القبلي





طلبة المجموعة التجريبية للاختبار البعدي

